الدور والدكاكين والبساتين والاراضي الزراعية وموقوفات أخرى في مدينة كربلاء

في العهد الملكي (١٩٢١ - ١٩٥٨م)

م.م. ميس احمد مهدي
كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء

maysahmedvip@gmail.com

أ.م.د فلاح حسن كزار
كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء

falah72.a@uokerbala.edu.iq

ملخص

إنبرى عددٌ من المؤمنين الخيرين على جعل كل أو جزء من أملاكهم الخاصة موقوفات يبغون من خلالها مرضات الله سبحانه وتعالى، ولتكون صدقة جارية عنهم في حياتهم وبعد مماتهم إيماناً منهم بالحديث الشريف ((إذا مات الأنسان وأنقطع عمله إلا من ثلاثة أشياء، صدقة جارية، أو علم يُنتفع منه أو ولد صالح يدعو له))، فضلاً عن رغبتهم بتحقيق بعض الغايات والرغبات منها المساهمة في توفير متطلبات التكافل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية : الدور، الدكاكين، البساتين، الاراضي الزراعية، العهد الملكي.

Title: The Role، Souks، Orchards، Agricultural Lands، and Other Endowments in the City of Karbala during the Royal Era (1921-1958)

Assistant Lecturer. ***Mays Ahmed Mahdi***
University of Karbala/Faculty of Education for Human Sciences
maysahmedvip@gmail.com

Dr. Falah Hassan Kazr
University of Karbala/Faculty of Education for Human Sciences
falah72.a@uokerbala.edu.iq

Summary

A number of benevolent believers have endeavored to make all or part of their private property endowments، seeking through them the pleasure of God Almighty، and for it to be a continuous charity on their behalf during their lives and after their death، out of their belief in the noble hadith ((If a person dies and his work ceases except for three things، ongoing charity، or knowledge that can be benefited from or a righteous son who prays for it))، in addition to their desire to achieve some goals and desires، including contributing to providing the requirements of social solidarity.

Keywords: The role، the souks، the orchards، agricultural lands، the royal covenant.

المقدمة

إنّ هذه الموقوفات التي أوقفها الخيرون كانت تساهم في نشاطات إنسانية عدة مثل تقديم المعونات للفقراء أو مساعدتهم بالأموال أو إكسائهم أو إطعامهم أو تقديم الرعاية الصحية لهم أو حتى التكفل بتوفير مستلزمات دفن أمواتهم، وكذلك توفير المسكن والمأكل والمشرب لزوار العتبات المقدسة في كربلاء خلال ايام الزيارات لاسيما خلال شهري محرم وصفر، وعليه فقد تعددت أشكال هذا النوع من الموقوفات، فمنها ماخُصص إيراده للصرف على احتياجات العتبات المقدسة، ومنها ما كان يخصصه المحسنون بجعل أموالهم وأملاكهم في خدمة الـزوار ودعـم أعـمال البر والتقوى وغيرها (مقابلة شخصية مع مدير أوقـاف كربلاء السابق السيد جـواد كاظم خلف، في ٢٩/ ايــار/ ٢٠٢٢م)، ومنها ما وقف بصفة (موقوفات خيرية) مثل البساتين والمقاطعات والتكايا (عصام صلاح الدين علي البياتي، الوقف في إيالات العراق خلال العهد العثماني الاول، ٢٠١٢م،:١٩٤) التي سبق وإن وقفها بعض سلاطين وأثرياء بلاد فارس والهند وباكستان لتكون وارداتها ريعاً يُصرف على العتبات المقدسة وزوارها (محمد رضا احمد آل طعمه، مشروع برنامج لتطوير مدينة كربلاء مدينة الحسين والعباس عليهما السلام ، ٢٠٠٩م : ٣٧)، لاسيما مع تزايد اعداد الزائرين بالشكل الذي لم تعد كربلاء كافية لاستيعابهم في بعض المناسبات(عماد عبد السلام رؤوف، تاريخ الوقف على التعزية الحسينية وانشاء الحسينيات، مجلة السبط، ع٥، س٢٠١٧، ٣م :١٩).

المبحث الأول

الدور ١٩٢١ — ١٩٥٨

١. في عام ١٩٢١ وقف عبد الرحيم محمد جواد الاصفهاني داره الواقعة في محلة باب الخان المرقمة (١٣٧/ ٣ تسلسل ١٦٩) وقفاً خيرياً لإقامة عزاء الامام الحسين عليه السلام في شهري محرم وصفر من كل عام، وشرطه أن تكون التولية بيده مدى حياته ومن بعده لابن إختهِ المدعو عباس حبيب ومن ثم لأولادهِ، ولاحقاً فقد وضعت مديرية أوقاف كربلاء اليد على الملك المذكور (م. أ. ك، شعبة المؤسسات، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء في عام ١٩٢١، رقم ٣/ ٧٢، الصحيفة ١٣٩).

٢. في عام ١٩٢٤ وقف السيد هاشم شاه بن عبد الحسين الطويل الأشيقر داره المرقمة (٩٢/ ١ تسلسل ٥٨) الواقعة في محلة العباسية، وجعل إيرادها مناصفةً بين ذريته وإقامة عزاء الامام الحسين عليه السلام (م.أ. ك، شعبة المؤسسات، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء في ٢/ تشرين الثاني / ١٩٢٤، سجل ١، تسلسل ١، الصحيفة ١٦)

٣. في ٢٨/ ايلول/ ١٩٢٧ وقف الحاج حنن بن الحاج فليح الحلي الاملاك الموقوفة في محلة العباسية وقفاً خيرياً لخدمة زوار كربلاء في المناسبات الدينية وهي عبارة عن نصف الدار المرقمة (٥٢/ ٧٣) ونصف

الدار المرقمة (٥٦/ ٧٣) ونصف الدار المرقمة (٦٠/ ٧٣) (م.أ.ك، شعبة المؤسسات، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء في الملفة ١/ ٤٣، صورة القيد الصادرة من مديرية التسجيل العقاري في كربلاء، العدد ٤٧، جلد ٢٧، المسجلة بتاريخ تموز ١٩٣٩م).

٤. في عام ١٩٢٧ وقف المدعو صالح بن سيد مهدي الدار الكبيرة المرقمة (٢٠/ ١) والدار المتصلة بها الواقعتين في محلة العباسية وقفاً خيرياً لإسكان زوار سيد الشهداء الحسين(عليه السلام) لمدة عشرة أيام مجاناً في المناسبات الدينية في كل عام (م.أ.ك، شعبة المؤسسات، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء في،، الحجة الوقفية، التسلسل ٣، سجل ١٦ الصفحة ٣٠-٣١ في مايس ١٩٢٧م).

٥. في ١٨/ حزيران/ ١٩٢٨ وقف مرزا ابراهيم بن مرزا سعيد الدار الواقعة في محلة باب الطاق في كربلاء، وكان شرطه صرف إيرادها في عزاء الامام الحسين(عليه السلام) خلال شهري محرم وصفر، وجعل التولية لنفسه مادام حياً ومن بعده لأولاده الذكور وإذا إنقرضوا فالتولية ترجع الى الاناث من نسلهِ (م. أ. ك، شعبة المؤسسات، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء في،، الحجة الوقفية، تسلسل ٢، الاضبارة ٢٣٥، سجل ٢٢، الصحيفة ١٣٤).

٦. في عام ١٩٣٠ وقف السيد قاسم موقوفاته من الدور الواقعة في محلة باب السلالمة على ان يُصرف إيرادها لإقامة عزاء الامام الحسين (عليه السلام) في العشرة أيام الاولى من شهري المحرم و صفر وفي شهر رمضان وتوفير الطعام للزوار (م. أ. ك، شعبة المؤسسات، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء في الحجة الوقفية ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٠ ؛ م. أ. ك، شعبة المؤسسات، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء في، الحجة الوقفية، صورة قيد التسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة ٢٣/ ٢٣ والدكاكين المستخرجة منه ٢١ و٢٣/ ٢٥ و٢٥ الواقعة في منطقة المخيم).

٧. في آب/ ١٩٣٤ وقفت كلاً من العلوية زهراء بكم بنت مير نواب علي الهندي والعلوية أنجمن النساء بكم بنت مير علي هاشم الهندي الدار المرقمة (٢٣/ ٦٤) الواقعة في باب النجف الموروثة من مير علي هاشم الهندي، وجعلت إيرادها نصفين الاول للمتولي والثاني الى عزاء الامام الحسين(عليه السلام)، وكانت التولية للسيد علي رضا بن السيد عهد طاهر رضا ومن بعده للأرشد من أولادهِ، وإن لم يكن فالتولية بيد العالم الاثني عشرية (عليهم السلام) الساكن في كربلاء (ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة–، ٢٠٢٢م : ١٣٢).

٨. في عام ١٩٣٧وقفت (علية بنت سلطان صليبي) مجموع دارها في محلة باب الخان في كربلاء، على أن يُصرف إيراد الدار بعد استخراج تكاليف التعميرات

اللازمة في توفير الطعام في مناسبات أبي عبد الله الحسين عليه السلام وعلى جده وأبيه وأمه وأخيه والتسعة المعصومين من بنيه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، محكمة كربلاء الشرعية، في ١٩٣٧، الوثيقه ٨١).

٩. وقفت فاطمة بنت يونس في ٢٧/ نيسان/ ١٩٤٣ دارها المرقمة (٣/ ١/ ٦ تسلسل ٣١٥) الواقعة في محلة العباسية الشرقية، واشترطت أن يقسّم إيرادها الى أربعة أقسام بعد إستخراج مبالغ تعميرها، فجعلت ربع الايراد الى المتولي والثلاثة أرباع الباقية تقسّم على قسمين الاول يُصرف على قراءة القرآن الكريم وتعمير قبرها وقبر زوجها في وادي السلام، والقسم الثاني يُصرف لحضرة الامام الحسين عليه السلام والفقراء والخدم في الحضرة المقدسة والنساء العلويات، وجعلت التولية بيدها أثناء حياتها، والى إمام وخطيب جامع العباسية في كربلاء السيد هاشم علي عبد الوهاب ومن بعده لأولاده الارشد فالأرشد (ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة، ٢٠٢٢م : ١٤٢ – ١٤٤).

١٠. في عام ١٩٤٥ وقف الشيخ عباس آل عواد وهو من أهالي لواء المنتفك (الناصرية) الدار المرقمة (٢٢/ ١٨ تسلسل ١٦٣٥) الواقعة في محلة العباسية الشرقية وقفاً خيرياً لزائري الامام الحسين عليه السلام ، على أن يسكنوا فيها أيام مكوثهم في كربلاء مجاناً (م.أ.ك، شعبة المؤسسات، حجة وقفية، محكمة شرعية كربلاء، تسلسل ٢٩، الصحيفه ١٤٦، السجل ٢٠، في ١٠/ شباط/ ١٩٤٥).

١١. في ٢٣/ حزيران/ ١٩٤٦ وقفت المدعوة صفية بنت ظاهر البصري الدار المرقمة (٢٧/ ١١ تسلسل ١/ ١٧١) في محلة العباسية الغربية لتُصرف على عزاء الامام الحسين عليه السلام وتوفير الطعام في ليلة وفاة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في كل عام.

١٢. في ٩/ حزيران/ ١٩٤٧ وقف رضا بن محمد بن علي من أهالي أصفهان الدار المرقمة (١٨٠١) في محلة العباسية الغربية لإقامة مأتم وعزاء الامام الحسين عليه السلام ويكون منزلاً وسكناً للفقراء (عماد عبد السلام رؤوف، تاريخ الوقف على التعزية الحسينية وانشاء الحسينيات، مجلة السبط، ع٥، س٣، ٢٠١٧م :٢١).

١٣. بموجب الحجة الوقفية الصادرة من محكمة كربلاء الشرعية في ٨/ كانون الاول/ ١٩٤٨ وقفت المدعوة (فطومة بنت الشيخ سلمان) في حياتها الدار الواقعة في محلة باب الطاق المرقمة (٤٣/ ٢٨) والدار الواقعة في محلة باب السلالمة المرقمة (٦١/ ٣٠) وأن يُصرف إيرادها في توفير الطعام في شهري محرم و صفر وبدون انقطاع، وجعلت التولية بيدها ومن بعدها لأخيها علي ابن سلمان ثم الارشد من أولاده (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، محكمة كربلاءالشرعية، سجل ٣، تسلسل ٢١٢، الصحيفة ٢٧١، في ٨/ كانون الاول/ ١٩٤٨م).

١٤. في عام ١٩٤٧ وقف الشيخ (صالح بن الشيخ محمد مهدي بن أغا محمد بن كدا علي بيك) الدار المرقمة (٢٦/٣٤) في محلة باب الطاق في كربلاء، لتوفير ما تحتاجه العتبة الحسينية المطهرة من شراء الشمع وإضاءة المرقد الشريف وشراء الحصران والفرش لها ولكن هذه الدار أصبحت خربة، إذ قام المتولي من بعده الشيخ مهدي ببيعها وشراء بدلها داراً أخرى ووقفها لنفس شرط الواقف (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، صادرة من محكمة شرعية كربلاء، سجل ٣٠، تسلسل ١٣٨ الصحيفة ٨٣، في ٤/ اب/ ١٩٤٧م).

١٥. في عام ١٩٤٨ وقف المدعو (حسن جمالة البناء) الدار المرقمة (٥٠/ ٢٩) في محلة باب الطاق ليصرف إيرادها على إنارة المساجد وتوفير سبيل الماء فيها، وجعل التولية من بعده لولديه حسين وأحمد ومن بعدهم محمد الحاج حسون (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، محكمة كربلاء الشرعية، رقم ٣٥ في ٣١ / كانون الثاني/ ١٩٥٠م).

١٦. وقفت (الحاجة آسيا بنت حسين) من سكنة محلة المخيم في كربلاء داراً لتقديم الطعام وإنارة القناديل الموجودة في صحن سيد الشهداء عليه السلام (عماد عبد السلام رؤوف، تاريخ الوقف على التعزية الحسينية وانشاء الحسينيات، مجلة السبط، ع٥، س٣، ٢٠١٧م :٢١).

١٧. في عام ١٩٥٠ وقف (السيد عبد الرسول ابن يونس ابن كمال الدين) الدار الواقعة في محلة البلوش باب النجف المرقمة (٣٥/ ٧٤ تسلسل ١٢٣٨) على زوار الامام الحسين عليه السلام وجعل التولية للسيد حمد ومن بعده السيد علي ومن بعده تكون التولية لمن يمتلك الكفاءة والأمانة (ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة–، ٢٠٢٢م : ١٦١).

١٨. في عام ١٩٥٠ وقف وسبّل الشيخ(محمد علي الشيخ محسن كمونه) داره الواقعة في محلة المخيم المعروفة بديوان آل كمونة المرقمة (١٥٠/ ٢١ تسلسل ٣٤٤)، وهي عبارة عن سبع اسهم من أصل ١٥ سهم، وجعلها حسينية لإقامة عزاء الامام الحسين عليه السلام في طيلة ايام السنة وفي سائر وفيات الائمة المعصومين عليهم السلام (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، السجل ٣١، الصحيفة ١٦٤، التسلسل ١٨٨، في ١٦ / تشرين الاول/ ١٩٥٠ ؛ المصدر نفسه، صور القيد الصادرة من دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، العدد ٢٤ في تشرين اول ١٩٥٠، رقم الجلد ٦٧، تسلسل العقار ٣٤٠ في٢٣ تشرين اول ١٩٥٠، جلد ٦٧، تسلسل ٣٣٩ والعدد ٢٢، تسلسل العقار ٣٣٨ والعدد ٢١، تسلسل ٣٣٧ والعقار تسلسل ٣٤١ المخيم).

١٩. حضر المحكمة الشرعية في كربلاء بتاريخ ٢٣/ شباط/ ١٩٥٠ الحاج (يوسف بن عبود زيارة) وسجل عدداً من الموقوفات وجعل إيراداتها لخدمة زوار الامام الحسين عليه السلام وذلك من خلال توفير الطعام لهم، وهي الدار المرقمة (٣٩/ ٧٣) الواقعة في

محلة باب النجف والدار المرقمة (٢/ ٤٩) والواقعة في محلة باب بغداد والمسجلتين في دائرة التسجيل العقاري في كربلاء والدار المرقمة (١٠٢/ ١٠) الواقعة في محلة العباسية الغربية (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، سجل ٣١ العدد ٤٨/ ١٩٥٠، الصحيفة ٧٣، في ٣/ شباط/ ١٩٥٠م).

٢٠. وقف الحاج (علي أكبر بن الحاج علي رضا النهكاني) عام ١٩٥٣ الدار الواقعة في محلة العباسية الغربية المرقمة (١٩/١٤) على عزاء سيد الشهداء وإقامة الزائرين فيها من أهالي مدينة رشت في إيران (عماد عبد السلام رؤوف، تاريخ الوقف على التعزية الحسينية وانشاء الحسينيات، مجلة السبط، ع٥، س٣، ٢٠١٧م :٢٢).

٢١. وقفت المدعوة (فطومة بنت عبد الله ال بحر العلوم) الدار المرقمة (١٣٥/ ٢٩ تسلسل ٥٩٣) الواقعة في محلة باب الطاق وقفاً مؤبداً لعزاء الإمام الحسين عليه السلام بحيث يُصرف بدل إيجارها على قراءة عزاء الامام الحسين عليه السلام عاماً بعد عام بعد إخراج مصاريف التعميرات والرسوم الواجبة، وجعلت التولية لنفسها في حياتها ومن ثم الى المدعوة فاطمة بنت السيد حسن ال بحر العلوم (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، العدد ٦٩ في ٨/ حزيران/ ١٩٥٤م).

٢٢. وقفت وحبست وخلّدت (فهيمة بنت بودة) الدار المرقمة (١٢٠/ ٣٣ تسلسل ٣٤٦) الواقعة في محلة باب السلالمة، وجعلت توليتها للمدعو محمد بن جاسم الإبراهيم ثم الى أولاده وأولاد أولاده وهكذا، شريطة أن يقوموا بتعميرها وإقامة عزاء الامام الحسين عليه السلام لمدة عشرة أيام من كل عام حسب ماتيسر من أموال، وفي حالة إنقطاعهم أو رفضهم يقوم العالم الديني القاطن في كربلاء القيام بالامر (م. أ. ك، شعبة الموقفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، سجل ٣٣، الصحيفة ٩١، تسلسل ٢١٣ في ٢٧/ تشرين الاول/ ١٩٥٤م).

٢٣. وقف المدعو (إرشاد حسين بن الحاج شاه حسين الهندي) أملاكه وهي عبارة عن الدارين المرقمتين (٥٨/٥٧ و٥٨/٥٣) محلة باب الساعة، والدار الواقعة في محلة باب النجف وقفاً خيرياً وجعل التولية بيده في حياته ومن بعده للسيد محسن علي الحكيم، وقد وضعت مديرية أوقاف كربلاء يدها على هذه الموقوفات في ١٧/ نيسان/ ١٩٥٥م (م. أ. ك، شعبة الموقفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، صادرة من محكمة كربلاء الشرعية في ٥/ اذار/ ١٩٥٥م).

٢٤. في عام ١٩٥٥ وقف السيد (عبد الرضا السيد سلمان جلوخان) الدار تسلسل (١١٤) في منطقة المخيم في كربلاء، وقفها على عزاء سيد الشهداء وإقامة الزائرين حسب ما ورد في صورة القيد الصادرة في دائرة التسجيل العقاري في كربلاء (م. أ. ك، شعبة الموقفات، صورة قيد صادرة من دائرة العقاري في كربلاء، ذي العدد ١٣، رقم الجلد ٩٥، تسلسل ١١٤، في شباط ١٩٥٥م).

٢٥.في ٢٥/ كانون الثاني/ ١٩٥٦ صدر قرار الحكم الصادر من محكمة كربلاء الشرعية بناءً على طلب المدعوة (فاطمة بنت الحاج ناصر يوسف) بإيقاف الدار المرقمة (١١/ ١/ ١ تسلسل ١٧٩٨) العباسية على عزاء الامام الحسين عليه السلام واطعام الطعام لزواره (عماد عبد السلام رؤوف، تاريخ الوقف على التعزية الحسينية وانشاء الحسينيات، مجلة السبط، ع٥، س٣، ٢٠١٧م :١٩).

٢٦.في ٢/ اذار/ ١٩٥٧ وقفت الحاجة(نسيمة والحاجة زهرة بنتي الحاج حسن) الدار العائدة لهما والمرقمة (١٢٧/ ٢١/ ٢٤٧) محلة المخيم على أن يُصرف إيرادها في إقامة عزاء الامام الحسين عليه السلام وتوفير الطعام للفقراء والمساكين بعد إخراج مصاريف التعميرات اللازمة وكانت التولية بيد الحاجة نسيمة بنت الحاج حسن ومن بعدها بيد محسن بن حميد الكلكاوي ومن بعده لمن يتم تعيينه من أهل الكفاءة والصلاح والامانة (ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة، ٢٠٢٢م : ١٦٧).

يتضح لنا من خلال هذا العرض ان عدد الدور التي وقفها أصحابها خلال تلك المرحلة وحسب ماتيسر من الوثائق وقفها أصحابها وفق الطرق الأصولية والشرعية البالغ عددها (٣٥) داراً لتصرف إيراداتها على زوار العتبات المقدسة لاسيما أثناء مواسم الزيارات في شهري محرم وصفر، كذلك خصص العديد منها لإيواء الفقراء والمساكين وإطعامهم، كما خصص بعضاً منها لتكون شبيهة بالمدارس الدينية من حيث جعلها أماكن لتعليم تلاوة القرآن الكريم لاسيما خلال ليالي شهر رمضان المبارك من كل عام، كما وخصص قسماً من ايرادتها لتوفير الإنارة وشراء الفرش للروضة الحسينية والعباسية والمساجد إضافةً الى توفير سبيل الماء وغيرها من الأعمال الخيرية.

المبحث الثاني

الدكاكين ١٩٢١ - ١٩٥٨

١. الدكاكين الاربعة الملاصقة لصحن الامام الحسين عليه السلام

وقِفت هذه الدكاكين منذُ العهد العثماني على تكون إيراداتها مخصصة إلى السبيلخانة الموجودة في صحن الأمام الحسين عليه السلام وكانت تدار من قبل مأمور (د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقاف، رقم التصنيف ٥٢٨/ ٣٢١٦، كتاب أوقاف كربلاء ذي العدد ١٥ في ٢٧/ تموز/ ١٩١٩ الى الحاكم الملكي في كربلاء، و ١ :١ ؛ د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقاف، رقم التصنيف ٥٢٨/ ٣٢١٦، كتاب أوقاف كربلاء الى الحاكم السياسي ذي العدد ٢٧ في ٢٧/ شباط/ ١٩٢٠م، و ٢٠ : ٢٢)، وفي عام ١٩٢٠ قدّم المأمور مذكرة إلى مديرية أوقاف بغداد نصت على إستيلاء بعض الأهالي على اثنين من تلك الدكاكين بداعي إن ملكيتها تعود اليهم (د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقاف، رقم التصنيف ٥٢٨/ ٣٢١٦، كتاب مأمور السبيلخانة والدة السلطان في كربلاء السيد علي بن السيد

احمد افندي الى مأمور أوقاف بغداد في ٧/ تموز/ ١٩١٩، و ٣، ص ٣ ؛ د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقاف، رقم التصنيف ٥٢٨/ ٣٢١٦، كتاب ناظر الأوقاف الى الحاكم السياسي في ٢٣ شباط ١٩٢٠، و ١٨ : ٢٠)، وبعد أن تشكلت مديرية أوقاف كربلاء قُدمت دعوى قضائية إلى المحكمة لإسترجاع الدكانين الموقوفين (د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقاف، رقم التصنيف ٥٢٨/ ٣٢١٦، كتاب مفتش النظارة الى ناظر الأوقاف ذي العدد ١١ في ١٩ / ايلـول/ ١٩٢٠، و ١٠ : ١٢ ؛ د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقاف، رقم التصنيف ٥٢٨/ ٣٢١٦، و ١٥:١٧)، لكن المحكمة ردت الدعوى لعدم وجود أوراق ثبوتية لديها لاسيما وإن أولئك الأهالي قد عرضوا سندات تثبت ملكيتهم لها (م. ك. غ، و ٨٥٨ ؛ د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقاف، رقم التصنيف ٥٢٨/ ٣٢١٦، كتاب مستشار وزارة الأوقاف الى ناظر الأوقاف ٥٥٦ في ٣/ كانون الثاني/ ١٩٢٠، و ١٩ : ٢١ ؛ م. ك. غ، كتاب حاكم سياسي كربلاء الى ناظر الأوقاف عدد ٣٢٩ في ٢٩/ كـانـون الاول/ ١٩١٩، و ٨٥٦ ؛ د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقاف، رقم التصنيف ٥٢٨/ ٣٢١٦، كشف مستشار وزارة الأوقاف ذي العدد ٥٥٦ في ٣ شباط ١٩٢٠ الى ناظر الأوقاف، و ١٧ : ١٩).

٢. ثلاثة عشر دكاناً ومقهى في سوق الصفافير

كان هنالك ثلاثة عشر دكاناً ومقهى في محلة سوق الصفافير قد وقف ريعها ليصرف على العتبات المقدسة، لكنها كانت مهملة وبحاجة الى تعمير ليتم الإستفادة منها، وعليه طالبت مديرية أوقاف كربلاء من وزارة الأوقاف صرف مبلغاً مقداره (١٧٦٨) روبية لتعمير المقهى وستة دكاكين بعد أن قدمت كشفاً بذلك، ثم طالبت ايضاً بصرف مبلغاً مقداره (٨٦٠) روبية لتعمير الدكاكين السبعة المتبقية، وأشارت في طلبها الى إنه في حالة إعمارها ستدُر أموالاً جيدة لمديرية أوقاف كربلاء من خلال بدل إيجارها، وقد وافقت وزارة الأوقاف على ذلك الطلب الأمر الذي شكّل رافداً آخر من الروافد المالية لمديرية أوقاف كربلاء (د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقـاف، رقم التصنيف ٥٢٨/ ٣٢١٦، رقم التصنيف ٢١٢/ ٣٢١٦ كتاب أوقاف كربلاء الى حاكم كربلاء ذي العدد ٢٣ في عام ١٩٢١، و ١، ص ١).

٣. دكاكين الحاج عبد علي جاسم السعيد أغا :

كان الواقف المذكور قد وقف عـدداً من الدكاكين والعلاوي عام ١٩٢٣ وقفاً خيرياً تصرف منافعها بعد تعميرها ودفع الخمس ورد المظالم في أوجه الخير وتزويج سيدين صحيحي النسب وجعل الشيخ مهدي آل سبقة الله متولياً عليها، وضمت هذه الاوقاف الدكاكين المدرجة تفاصيلها في أدناه :-

أ. الدكان الواقع تحت دار المرحوم الحاج محسن.

ب. الدكان في سوق النسوان تحت دار مهدي الجواد.

ج. الدكان الواقع المتصل مع الدارين المتصلين بأحدهما.

د. العلوة الواقعة في سوق النسوان والعلوة في باب المشهد قرب الميدان مع أربعة دكاكين متصلة بها (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، الاضبارة ١٠٨٣، في عام ١٩٢٣م).

٤. في ٢/ تشرين الثاني/ ١٩٢٤ وقف (السيد هاشم بن عبد

الحسين الطويل الاشيقر) الدكانيّن المرقميّن (١/٤٩ ذي العدد ٥٧ و الدكان المرقم ١٠٠/ ١) في محلة العباسية وكان شرطه أن يقسّم ثلثي الايراد الى ذريته والثلث الآخر يُصرف إلى عزاء الامام الحسين عليه السلام (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، شعبة المؤسسات، حجة وقفية، صادرة من محكمة شريعة كربلاء، الصحيفة ١٦، سجل ١، تسلسل ١، في ١٩٢٤م)

٥. في ١٤/ نيسان/ ١٩٢٧ وقف (السيد سعيد بن السيد مصطفى الشروفي)من سكنة باب بغداد الدكاكين الواقعة في محلة باب السلالمة على أن يُصرف ثلث إيرادها له ولإولاده من بعده وثلثين لاعمال الخير منها تقديم الطعام في شهر رمضان وشراء أكفان موتى الفقراء وإقامة عزاء للامام الحسين عليه السلام في كل عام ولمدة ٢٠ يوماً، ومازاد منه يصرف بين فقراء السادة بعنوان الخمس ونصف للفقراء بعنوان رد المظالم، وجعل التولية من بعده الى مصطفى بن سيد محمد رضا والأرشد فالأرشد من أولاده (ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة، ٢٠٢٢م : ١٦٣).

٦. وقف (الحاج حنن بن الحاج فليح الحلي) في ٢٨/ ٩/ ١٩٢٧ الاملاك الموقوفة الواقعة في محلة العباسية ومنها نصف الدكان المرقم (٥٤/ ٧٣)، ونصف العلوة المرقمة (٥٨/ ٧٣) وقفاً خيرياً لعزاء الأمام الحسين عليه السلام وتقديم الطعام للزوار والفقراء.

٧. في عام ١٩٢٧ وقفت المدعوة (إكرام السلطنة بنت الشاهزادة إسماعيل مرزا الطهرانية) الساكنة في محلة باب الطاق في كربلاء الدكان الواقع في محلة المخيم (الخيمكاه) المرقم (٦٩/ ٢١) بموجب الحجة الوقفية الصادرة من المحكمة الشرعية في كربلاء، وكان شرط الواقفة إن يُصرف إيرادها على مصاريف إنارة الرواق الشمالي من حرم الأمام الحسين عليه السلام حيث يوقد فيه شمعتين في كل ليلة جمعة وتلاوة القرآن الكريم وإقامة عزاء الأمام الحسين عليه السلام مرة في كل اسبوع، بعد إستخراج حق المتولي بنسبة (العُشر) من بدل إيجار الدكان، وكان المتولي من بعدها حجة الاسلام عبد الحسين الطباطبائي ومن بعده لمن يوليه من المؤمنين الخيرين (م. أ. ك، شعبة المؤسسات، حجة وقفية، محكمة شرعية كربلاء، تسلسل ١، السجل ١٦، الصحيفة ٢٦، في ٢٧ شباط ١٩٢٧م).

٨. في عام ١٩٢٧ وقف المدعو (صالح سيد مهدي) الدكاكين الستة والمرقمات (١/٢٠ و ٣/٢٠ و ٤/٢٠ و ٥/٢٠ و ٦/٢٠ و ٧/٢٠) المسجلة باسمه في مديرية التسجيل العقاري في كربلاء وعدد من الغرف التي فوقها والسراديب التي تحتها، ليصرف إيرادها بعد استخراج الخمس منه ومتطلبات تعميراتها على مصاريف حسينيته وأُجرة الخادم والأنارة والعُشر حق المتولي، وجعل التولية من بعده لولده السيد عبد الحسين ويختار من بعده من ذريته الارشد منهم (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات،

الحجة الوقفية، التسلسل ٣، سجل ١٦ الصفحة ٣٠-٣١ في مايس ١٩٢٧م).

٩. في عام ١٩٣٠ وقف المدعو(السيد قاسم)الدكاكين المرقمة (٢١/ ٢٣و٢٣/ ٢٣ و٢٥/ ٢٣) والواقعة في محلة المخيم (الخيمكاة) لإقامة عزاء الأمام الحسين عليه السلام وان يُصرف إيرادها في الايام العشرة الاولى من شهري المحرم وصفر والافطار في شهر رمضان وإطعام الزوار عاماً بعد عام (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٠ وصورة قيد تسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة ٢٣/ ٢٣ والدكاكين المستخرجة منه ٢١ و٢٥/ ٢٣ و٢٥ الواقعة في منطقة المخيم).

١٠. في آب/ ١٩٣٤ وقفت كلاً من (العلوية زهراء بكم بنت مير نواب علي الهندي والعلوية أنجمن النساء بكم بنت مير علي هاشم الهندي) الدكانين المرقمين (٣٠/ ٦٤ و ٠٠/ ٦٤) الواقعين في محلة باب النجف واشترطا أن يقسّم إيرادهما إلى نصفين، الاول للمتولي والثاني ينفق على عزاء الامام الحسين عليه السلام ، وكانت التولية للسيد علي رضا بن السيد عهد طاهر رضا ومن بعده للأرشد من أولادهِ وإن لم يكن فالتولية تكون بيد العالم الاثني عشري عليهم السلام الساكن في كربلاء (ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة، ٢٠٢٢م : ١٣٢).

١١. في ٢٨/ شباط/ ١٩٣٥ وقف المدعو (السيد عيسى السيد مصطفى) الدكاكين الستة الواقعة في باب الطاق ضمن القطعة المرقمة (٦٢/ ٢٧ تسلسل العقار ٣١٢) بموجب الحجة الوقفية الصادرة من محكمة الأحوال الشخصية في الرصافة وقفاً خيرياً، حيث تم إيداع الموقوفات الى مديرية أوقاف كربلاء، وجعل التولية من بعده إلى السيد محمد حسين ومن بعده السيد عيسى محمد حسين عبد الوهاب (م. أ. ك)، شعبة المؤسسات، الحجة الوقفية، صادرة من محكمة كربلاء الشرعية، رقم ٤٠ في ٢٨ شباط ١٩٣٥؛صورة قيد عقاري كربلاء، العدد ١٠، رقم المجلد ٧١، في تموز ١٩٥١م).

١٢. في عام ١٩٤٦ وقف المدعو(خزعل الحاج عبد الكريم) الأرض الواقعة في كربلاء في محلة العباسية وجعلها حسينية، وقام بأنشاء دكاكين عليها وخصص المبالغ المستحصلة من إيجاراها للانفاق على الحسينية ولعزاء الإمام الحسين عليه السلام وقراءة القرآن وإطعام الطعام (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، الحجة الوقفية، محكمة بغداد الشرعية، العدد ١٣٥، سجل ١٢٩، صحيفه ٥٥، في ١٠/ اذار/ ١٩٥٥ ؛صورة قيد كربلاء العباسية، رقم القطعة ٣٣، ١٩٤٦م، الجلد ٤٤).

١٣. في ١٣/ تموز/ ١٩٤٨ وقف المدعو(محمد السيد سلطان) القيصرية الواقعة في محلة باب الطاق وفق الحجة الوقفية الصادرة من محكمة كربلاء الشرعية التسلسل (٩٢٦) وقفاً خيرياً وقد سجلت في

مديرية أوقاف كربلاء (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، مديرية التسجيل العقاري في كربلاء، صورة قيد، العدد ١٣، رقم الجلد ٥٥، في ١٣/ تموز/ ١٩٤٨م، المعطوفة على كتاب محكمة كربلاء الشرعية، تسلسل ٩٥٦، في ١٣ تموز ١٩٤٨م).

١٤. في عام ١٩٤٨ وقف المدعو (حسن جمالة البناء) الدكان المرقم (١١٢/ ٦٧) الواقع في محلة باب النجف ويصرف إيرادها على إنارة المساجد وتوفير سبيل الماء فيها، وجعل التولية لما بعده لولديه حسين وأحمد ومن بعدهم محمد الحاج حسون (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية رقم ٣٥ في ٣١ / كانون الثاني/ ١٩٥٠م).

١٥. في ١٣/ شباط/ ١٩٤٩ وقف (محمد علي العواد) الدكانين الواقعين في محلة باب النجف المرقمين (٢/ ٧١ و٤/ ٧١ تسلسل ١٠٥٩) وفق الحجة الوقفية الصادرة من محكمة كربلاء الشرعية على أن يُصرف ايرادها على توفير أكفان الفقراء الاموات من الغرباء وأهل البلد وقد جعل توليتها من بعده الى اولاده منهم عبد النبي بن الحاج محمد عواد (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء في ١٣/ شباط/ ١٩٤٩ ؛ المصدر نفسه، صورة قيد صادرة من عقاري كربلاء، العدد ١١، رقم الجلد ٥٧، في نيسان/ ١٩٤٩م).

١٦. في عام ١٩٥٠ وقف السيد (عبد الرسول بن يونس بن كمال الدين) الدكاكين الستة الواقعة في محلة البلوش باب النجف على ان يُصرف إيرادها في تقديم الطعام لزوار الامام الحسين(عليه السلام) في المناسبات الدينية المختلفة، وجعل التولية للسيد حمد ومن بعده السيد علي وهكذا على أن يكون من أهل الرشاد والكفاءة والأمانة (ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة، ٢٠٢٢م : ١٦١ – ١٦٣).

١٧. في عام ١٩٥٠ وقف (الحاج يوسف غصن)الدكان المعروف بدكان غصن في باب الخان على ان يُصرف إيرادها بعد إستخراج ما تحتاجه من تعمير ودفع الرسوم على تقديم الطعام في الايام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام(م. أ. ك، شعبة المؤسسات، الحجة الوقفية، محكمة كربلاء الشرعية، العدد ١٤/ ١٩٤٩ في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٥٠، رقم السجل ٣١ : ٣٢٣-٣٢٥).

١٨. في عام ١٩٥٠ وقف (الشيخ محمد علي الشيخ محسن كمونة) السهم الواحد العائد له من أصل (٥) أسهم من الدكاكين الثمانية الواقعة في محلة المخيم المرقمات (١٤٨/ ٢١ تسلسل ٣٤٣ و١٤٦/ ٢١ تسلسل ٣٤٢و١٤٤/ ٢١ تسلسل ٣٤١و١٤٢/ ٢١تسلسل ٣٤٠و١٤٠/ ٢١ تسلسل ٢٣٩ و١٣٨/ ٢١ تسلسل. ٣٣٨ و١٣٦/ ٢١ تسلسل ٣٣٧و١٣٤/ ٢١ تسلسل ٣٣٦)، على أن يُصرف إيرادها لإقامة عزاء الامام

الحسين (عليه السلام) خلال أيام شهري محرم وصفر وفي سائر وفيات الائمة المعصومين، وكذلك لثلاثين ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك في كل عام وفي كافة ليالي الجمع والاثنين والاربعاء من كل أسبوع (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، السجل ٣١، الصحيفة ١٦٤، التسلسل ١٨٨، في ١٦ / تشرين الاول / ١٩٥٠ ؛ المصدر نفسه، صور القيد الصادرة من دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، العدد ٢٤ تشرين اول ١٩٥٠، رقم الجلد ٦٧، تسلسل العقار ٣٤٠ في٢٣ تشرين اول ١٩٥٠، تسلسل ٣٣٩ والعدد ٢٢، تسلسل العقار ٣٣٨ والعدد ٢١، تسلسل ٣٣٧ والعقار تسلسل ٣٤١ المخيم).

١٩. في ٥/ اذار/ ١٩٥٥ وقف المدعو (أرشاد حسين بن الحاج شاه حسين الهندي) أملاكه وهي عباره عن الدكاكين المرقمة (١٥٠/ ١ و٢/ ١٠ و١٢/ ١٠ و٤/ ١٠) محلة العباسية الغربية والدكاكين الأربعة الواقعة في محلة باب النجف المرقمة (٨٤و٨٦و٨٨و٩٠/ ٥٨) وقفاً خيرياً وكان هو المتولي في حياته ومن بعده الى السيد محسن علي الحكيم وقد وضعت مديرية أوقاف كربلاء يدها على هذه الموقوفات في ١٧/ ٤/ ١٩٥٥م (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، شعبة الموقوفات، حجة وقفية صادرة من محكمة كربلاء الشرعية في ٥/ اذار/ ١٩٥٥م).

يتبين لنا من خلال إستعراض هذا النوع من أنواع الموقوفات (الدكاكين) إن عددها قد بلغ (٧٨) دكاناً – حسب ماتيسر من وثائق – خلال فترة الدراسة والتي وقفها أصحابها وفق الطرق الأصولية والشرعية لتُصرف قسماً من إيراداتها على أبواب الخير ومنها عزاء الامام الحسين(عليه السلام) وتقديم الطعام للزوار والفقراء في المناسبات الدينية، والقسم الآخر منها خصص لإنارة المراقد الشريفة والمساجد وتوفير سبيل الماء واعمال خيرية متنوعة منها تزويج فقراء السادة وتوفير أكفان موتى الفقراء، ويتم كل ذلك بعد استخراج حق التولية ومصاريف التعميرات لها، والملاحظ هنا أن قسماً من تلك الموقوفات كانت قد سجلت في مديرية أوقاف كربلاء التي تستلم إيراداتها مباشرةً وترسلها إلى مديرية الاوقاف العامة.

المبحث الثالث

البساتين والأراضي الزراعية ١٩٢١ – ١٩٥٨

لم تقتصر الموقوفات على الدور السكنية، بل شملت البساتين والأراضي الزراعية، حيث وقف مالكوها وقفاً خيرياً من خلال حجج وقفية تم تسجيلها بصورة رسمية، ويمكن ذكر تفاصيلها
وفق العرض الآتي :-

١. في ٧/ نيسان/ ١٩٢٤ وقف المدعو (حسن أبو الاكفان) كل مغارسة القطعة الزراعية المرقمة (١٤ من المقاطعة رقم ٣٠)، والبالغ مساحتها (٥٠٠٠) متراً مربعاً على أن يصرف ايرادها في إقامة عزاء الامام الحسين(عليه السلام)

وتوفير الطعام، وقد جعل الواقف تولية الوقف بيدهِ مادام حياً ومن بعده للسيد يحيى السيد محمد الحديدي ومن بعده للأرشد من أولاده الذكور(م. أ. ك، شعبة المؤسسات، الحجة الوقفية، محكمة كربلاء الشرعية المشكلة في ٢٥/ نيسان/ ١٩٥١، رقم السجل ٣١، الصحيفة ٢١٦، التسلسل ٧٥).

٢. في ١٤/ نيسان/ ١٩٢٧ وقف (السيد سعيد بن السيد مصطفى الشروفي)من سكنة باب بغداد البستان الواقعة في محلة باب السلالمة والبالغ مساحتها (٥٠٠) متراً على أن يصرف ثلث إيرادها له ولأولاده من بعده، وثلثين لأعمال الخير منها تقديم الطعام في شهر رمضان وتوفيرأكفان موتى الفقراء وإقامة عزاء للامام الحسين(عليه السلام) لمدة ٢٠ يوماً من كل عام ومازاد يُصرف بين فقراء السادة بعنوان الخمس ونصف للفقراء بعنوان رد المظالم، وجعل التولية من بعده الى مصطفى بن سيد محمد رضا والارشد فالأرشد من أولاده(ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة، ٢٠٢٢م : ١٦٣).

٣. في عام ١٩٣٠ وقف المدعو (السيد قاسم)عدداً من البساتين منها البستان الواقعة خارج باب الخان المسماة (بالسكرجادية) والبساتين الواقعة في (رستاف الحمود) خارج كربلاء في منطقة (الوند) و البساتين في شفاثه لاقامة عزاء الأمام الحسين(عليه السلام) خلال العشرة الأولى من شهري محرم و صفر، ولإقامة مأدبة الافطار خلال شهر رمضان المبارك وإطعام الزوار في كل عام (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٠ ؛ المصدر نفسه، صورة قيد تسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة ٢٣/ ٢٣ والدكاكين المستخرجة منه ٢١ و٢٥/ ٢٣ و٢٥ الواقعة في منطقة المخيم).

٤. في عام ١٩٣٧م تقرر تنصيب مجموعة من المتولين على رأسهم الشيخ محمد علي الشيخ عبود الخطيب على البساتين المعروفة (بالبكيرة والشيميات والجبور) والمتصلات بعضها ببعض والمشهورة (بالخطيبية) الواقعة في كربلاء مقاطعة (٥ باب الطاق رقم القطعة ٤١) التي تم تسجيلها في مديرية أوقاف كربلاء بصفة أوقافاً خيرية لإقامة عزاء الامام الحسين(عليه السلام) ، وتقديم الطعام للزوار والفقراء في المناسبات الدينية بالأخص شهري محرم وصفر (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، عدد ١، سجل ٢٤، في ٢١/ شباط/ ١٩٣٧، الصحيفة ٢٤٨).

٥. في ٢٨/ اذار/ ١٩٤٥م وقفت المدعوة (فريحة بنت محمد السعود) مغارسة البستان المسماة بحوض البقجة المرقمة (١٨ من المقاطعة ٣١) (الغلطاوية البكيرة)، لعزاء الامام الحسين(عليه السلام) خلال شهري محرم و صفر، وجعلت التولية من بعدها لولدها جبار الحسون الذي توفى عام ١٩٥٠م، وبعد وفاته وضعت مديرية أوقاف كربلاء يدها على البستان المذكورة، فقدمت المدعوة سعودة بنت

علاوي زوجة المتوفى جبار الحسون طلباً لجعل التولية لها لان أولادها قاصرين ولتتمكن من تطبيق شرط الواقف الوارد في وصية زوجها، وأبرزت القسام الشرعي الصادر من المحكمة بتاريخ ٢/ ١٢/ ١٩٥٠م (تسلسل ١٩٥)على أن تتولى بنفسها مسألة صرف إيراداتها بعد استخراج مصاريف التعميرات اللازمة لها والرسوم الواجب دفعها وإستخراج الخمس التام من باقي الايراد عن حق التولية، فضلاً عن إقامة عزاء الأمام الحسين عليه السلام على مر الاعوام، وقد وافق المجلس العلمي على طلب التولية لها ومن بعدها لولدها المدعو عبد الهادي جبار الحسون (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، محكمة شرعية كربلاء، الحجة الوقفية، ٨٢ الصادرة بتاريخ ٢٨ / اذار/ ١٩٤٥، (وقف فريحة بنت محمد) ؛ المصدر نفسه، الحجة الوقفية، رقم السجل ٣٢، تسلسل ١٨، الصحيفة ١١٢، الصادرة في ٢١/ ايار/ ١٩٥٢، (تولية سعودة)).

٦.في ١١/ ١٢/ ١٩٤٦ وقف(الحاج حسن بن علي وآخرون) العرصة الواقعة في محلة العباسية في كربلاء المرقمة (٢٨ تسلسل ١٩٦٤) والبالغ مساحتها (٢٥٦٠) متراً مربعاً وكان شرطهم أن يُصرف إيرادها لعزاء الامام الحسين عليه السلام والائمة الاطهار (ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة، ٢٠٢٢م : ١٤٦).

٧. في عام ١٩٤٦ وقف (خزعل الحاج عبد الكريم) الأرض الواقعة في كربلاء محلة العباسية المرقمة (٥/ ١٩٦٨) للامام الحسين عليه السلام على أن يُصرف إيرادها على زوار الامام وقراءة العزاء به وقراءة القرآن الكريم وإطعام الزوار(م.أ.ك، شعبة الموقوفات، محكمة بغداد الشرعية، الحجه الوقفية، العدد ١٣٥ سجل ١٢٩، صحيفه ٥٥ في ١٠/ اذار/ ١٩٥٥؛ المصدر نفسه، صورة قيد كربلاء العباسية، رقم القطعة ٣٣، تشرين الاول ١٩٤٦، الجلد ٤٤).

٨. بموجب الحجة الوقفية الصادرة من المحكمة الشرعية في كربلاء في ٨/ كانون الاول/ ١٩٤٨ وقفت المدعوة (فطومة بنت الشيخ سلمان) البستان العائدة لها المرقم (٧٨ في المقاطعة ٣١) (غلطاوية والبقجة) الواقعة خارج محلة باب الخان من كربلاء(م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، الحجة الوقفية، محكمة كربلاء الشرعية، سجل ٣، تسلسل ٢١٢، الصحيفة ٢٧١، في ٨/ كانون الاول/ ١٩٤٨م).

٩. حضر المحكمة الشرعية في كربلاء بتاريخ ٢٣/ شباط/ ١٩٥٠ (الحاج يوسف بن عبود زيارة) ووقف عدداً من الأراضي الزراعية المعروفة بأسم (بالدروس وأراضي منطقة الحر) وبضمنها البساتين المقامة عليها والمسجلة في مديرية التسجيل العقاري في كربلاء لتكون أوقافاً خيرية يصرف ريعها في أعمال البر والتقوى (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، الحجة الوقفية، سجل ٣١ العدد ٤٨/ ١٩٥٠، الصحيفة ٧٣، في ٣/ شباط/ ١٩٥٠م).

١٠.في ١٦/ تشرين الاول/ ١٩٥٠ وقف(الشيخ محمد علي ابن الشيخ محسن كمونة) مجموع مستحقاته من الاشجار والنخيل المغروسة في المقاطعة المعروفة بأسم (الابيتر الشمالية) والذي هو عبارة عن (١٨٠ سهماً من أصل ٥٦٠ سهم)، وكذلك المقاطعة المسماة (بالابيتر الجنوبية) وسهامه من أشجار ونخيل مقاطعة الأمير الشمالية رقم (٥٠) ومن مقاطعة الابراهيمية المرقمة(٥٠)، والاسهم من مقاطعة الأبيتر الشمالية المرقمة (٨٠)، والاسهم من مقاطعة (كرية كمونة) المرقمة (٧٨)، والاسهم من البستان الواقع في المخيم المرقمة (٥) مقاطعة (٦) على أن يُصرف إيرادها بعد إستخراج حق التولية وماتحتاجه من تعميرات وإستخراج الخمس التام من مجموع الإيراد لإقامة عزاء الإمام الحسين عليه السلام في حسينية (ديوان آل كمونة) وتقديم الطعام للزائرين، وجعل التولية لنفسه ومن بعده الى الشيخ عبد الحسين الشيخ هادي آل كمونه ومن بعده لمن يختاره وهكذا (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، السجل ٣١، الصحيفة ١٦٤، التسلسل ١٨٨، في ١٦ / تشرين الاول/ ١٩٥٠ ؛ المصدر نفسه، صور القيد الصادرة من دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، العدد ٢٤ / تشرين اول/ ١٩٥٠، رقم الجلد ٦٧، تسلسل العقار ٣٤٠ في٢٣ تشرين اول ١٩٥٠، جلد، تسلسل ٣٣٩ والعدد ٢٢، تسلسل العقار ٣٣٨ والعدد ٢١، تسلسل ٣٣٧ والعقار تسلسل ٣٤١ المخيم).

١١. في ٣٠/ تشرين الثاني/ ١٩٥٠ وقف (الحاج علي) العرصة المرقمة (١٠٠) ضمن المقاطعة رقم (٢٤) في محلة العباسية الغربية البالغة مساحتها (٢٥٥٠) متراً مربعاً مع نخيلها على عموم زوار مدينة أصفهان الذين يتشرفون بقصد زيارة الامام الحسين وأخيه أبا الفضل العباس (عليهما السلام)(م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، الحجة الوقفية، محكمة كربلاء الشرعية، العدد ١٧٨، السجل ١٠٤، في ٣٠ / تشرين الثاني/ ١٩٥٠م).

١٢. في عام ١٩٥٠ وقف (عبد الحسين بن الشيخ هادي كمونة) مجموع أسهمه في الأراضي الواقعة ضمن مقاطعات الأمير الشمالية رقم (٥٠) و(٨٥) والابراهيمية رقم (٥٠) والبستان المرقمة (٢٥) مقاطعة (٦) والواقعات في منطقة المخيم بكربلاء لخدمة مرقد وزوار الامام الحسين عليه السلام (عماد عبد السلام رؤوف، تاريخ الوقف على التعزية الحسينية وانشاء الحسينيات، مجلة السبط، ع٥، س٣، ٢٠١٧م :٢١-٢٢).

١٣.في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٥٠ وقف الحاج (يوسف غصن)البستان المرقمة (٤٠) من المقاطعة (١٢) باب الخان ومجموع البستان الواقعة على نهر كربلاء بكافة المشتملات من نخيل وفسلات وأشجار وآبار، وكذلك جميع (الدوب) الواقع على نهر كربلاء أيضاً بكافة توابعها، على أن يُصرف الإيراد الوارد من الوقف بعد استقطاع مبالغ تعميره والرسوم اللازمة في ثواب الامام الحسين عليه السلام وذلك بتقديم الطعام في الايام العشرة الاولى من شهر المحرم وغيرها،

وكذلك وقف النصف التام من البستان المعروفة (بأم الوضيح) في كربلاء على ان يصرف الإيراد الحاصل منها في ثواب سيد الانبياء وسيد الاوصياء وفاطمة الزهراء والحسن المجتبى عليهم السلام كلٌّ في يوم وفاته وفي ثواب سيد الشهداء خلال العشرة أيام الاوائل من شهر محرم الحرام وغيرها من أيام العام من تقديم الطعام، كما وقف أيضاً جميع النخلات التي غرسها على حافة نهر كربلاء على أن يُصرف إيرادها في تكفين أموات المسلمين وجعل التولية من بعده لولده عباس ثم ولده حسين، كما ووقف عدة بساتين وقفاً ذرياً لأولادهِ (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، محكمة كربلاء الشرعية، العدد ١٤/ ١٩٤٩ في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٥٠، رقم السجل ٣١، ص ٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥).

١٤. في ٢٧/ تشرين الثاني/ ١٩٥٢ وقفت المدعوة (فاطمة بنت الشيخ مهدي كمونة) البساتين المرقمة (٢٣ و٢٤ وو٥١ و٧٠ و٦٩ من المقاطعة (٥) على أن يُصرف نصف إيراداتها على الورثة والنصف الآخر على الفقراء من السادة العلويين، وجعلت التولية من بعدها إلى المدعوة (عادلة بنت الحاج عباس وفاطمة بنت المرزة ابراهيم) وعلى أولادها وأولاد أولادها الذكور والاناث بالتساوي، وإذا انقرضوا يقوم بالتولية أحد علماء الشيعة في كربلاء(م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، السجل ٣٣، الصحيفة ٨١، التسلسل ١٧٦، العدد ٧٨٩ / ٥٢ في ٢٧/ تشرين الثاني/ ١٩٥٢م).

١٥. في ٥/ تشرين الثاني/ ١٩٥٣ وقف (عزيز شلال العزيز) البستان المرقمة (٩٩) من المقاطعة (٧) الواقعة بمحلة السلالمة وقفاً خيرياً على أن يصرف إيرادها على عزاء الامام الحسين عليه السلام وكانت التولية من بعده لولده عبد علي عزيز شلال(م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، العدد ٣٠٠/ ٤٦، السجل ٢٤١، الصحيفة ٩٥٣، تسلسل ١٩٠ في ٥/ تشرين الثاني/ ١٩٥٣م).

١٦. في كانون الثاني ١٩٥٤ وقف المدعو (صوبان بن حميد) القطعة المرقمة (١٢٣) من مقاطعة (٢٦) في ناحية عين التمر لإطعام الفقراء والزوار في كربلاء وجعل التولية من بعده لولديه سرهيد بن صوبان ولمن يليه (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، رقم ٢٣٧ في ١/ كانون الثاني/ ١٩٥٤م).

يتضح لنا أن هناك العديد من الخيرين قد وقفوا بساتينهم وأراضيهم الزراعية البالغ عددها (٤١) بستاناً وفق الطرق الأصولية والشرعية، لتُصرف إيراداتها على أوجه الخير منها إقامة عزاء الإمام الحسين عليه السلام وتقديم الطعام لزوار كربلاء في المناسبات الدينية، فضلاً عن مساعدة فقراء السادة العلويين وتوفير أكفان موتى الفقراء، وقد أستغل قسماً منها لنصب الخيم الصغيرة فيها لإيواء الزائرين وبمرور الزمن تم بناؤها كحسينيات.

المبحث الرابع

موقوفات اخرى ١٩٢١ - ١٩٥٨

١. الحمامات والخانات والمقاهي والتي يمكن اجمالها وفق العرض الآتي :-

أ. في ١٤/ نيسان/ ١٩٢٧ وقف المدعو(السيد سعيد بن السيد مصطفى الشروفي)من سكنة باب بغداد الحمامين الواقعين في محلة باب السلالمة على أن يصرف ثلث إيرادهما له ولإولاده من بعده، وثلثين تُنفق لاعمال الخير منها تقديم الطعام خلال شهر رمضان وتكفين موتى الفقراء وإقامة عزاء للامام الحسين عليه السلام لمدة (٢٠) يوماً من كل عام، ومازاد منه يُصرف بين فقراء السادة بعنوان الخمس ونصف للفقراء بعنوان رد المظالم، وجعل التولية من بعده الى مصطفى بن سيد محمد رضا والأرشد فالارشد من أولاده(ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية – نماذج مختارة، ٢٠٢٢م : ١٦٣).

ب. في عام ١٩٣٠ وقف المدعو (السيد قاسم) الخان المرقم (٢٣/ ٢٣) في منطقة المخيم لإقامة عزاء الامام الحسين عليه السلام على أن يُصرف إيراد ومنافع الوقف في العشرة أيام الأولى من شهري محرم وصفر، وكذلك لإقامة مأدبة الافطار للفقراء خلال شهر رمضان وتقديم الطعام للزوار في كل عام (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٠؛صورة قيد تسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة ٢٣/ ٢٣ والدكاكين المستخرجة منه ٢١ و٢٥/ ٢٣ و٢٥ الواقعة في منطقة المخيم).

ج. وقفت المدعوة (زهره بنت مهدي الشوشتري) عام ١٩٣٥ نصف الخان الواقع في محلة العباسية المرقم (١٢/ ٥٠)، وكانت التولية بإسمها فترة حياتها ومن ثم تحول الى ابنها الحاج عبد الغفور بن الشيخ علي و من بعده للأرشد من أولاده، على أن تصرف المبالغ المستوفاة من الخان للفقراء من الشيعة بعد إستخراج مصاريف التعمير والربع المخصص للمتولي واشترطت أيضاً ان يقدم الطعام للزوار والفقراء و الماء والأنارة(م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، شعبة المؤسسات، حجه وقفية، محكمة كربلاء الشرعية، التسلسل ١٣ مجلد ٧، صحيفة ٣٧٣ في ٣/ أذار/ ١٩٤٨م)، بعد وفاتها قام المتولي عبد الغفور بتأجير الخان حيث بلغت إيرادات الخان من مبالغ الإيجارات خلال الفترة (١٩٤٠- ١٩٤٦) بلغت (٣٤٤) ديناراً، وفي عام ١٩٤٨ تم تأجيره بمبلغ(١٥٠) ديناراً (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، عقد اجار، الوثيقة ٢٧ في ١١/ أيار/ ١٩٤٨م)، وفي ١٠ / حزيران/ ١٩٤٨م تنازل عبد الغفور عن التولية لولده عبد الحميد، وقد دفع ذلك لإعتراض مديرية الأوقاف العامة كون أن القوانين والأنظمة والتعليمات قد منعت التنازل عن التولية لأشخاص معينين، لكنها أجازت للمتولي تقديم استقالته إلى المجلس العلمي الذي يعد الجهة المختصة لاختيار الارشد من اولاده حسب شرط الواقف لإثبات

أرشديته على سائر الورثة وأحقيته بها (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، كتاب مديرية الأوقاف العامة، العدد ٧٣٩، في ٢٧ / نيسان/ ١٩٤٨، العدد ١٢٢٦١ في ٦/ ٧تموز/ ١٩٤٨م)، لذا حضر كاتب واردات مديرية أوقاف كربلاء في ١٠/ حزيران/ ١٩٤٨م الى الخان وكتب تقريره بان الخان نصفه الاول باسم عبد الحميد الحاج غفوري، والنصف الثاني موقوف من قبل الواقفة زهره بنت مهدي الشوشتري وهي جدته (أُم أبيه) وقد وافق على شروط الواقفة في النصف الموقوف وتمت موافقة المجلس العلمي على توليته على الوقف (م. أ. ك، شعبة الموقوفات، كشف تقرير كاتب واردات أوقاف كربلاء في ١٠/ حزيران/ ١٩٤٨م).

د. في عام ١٩٤٨م وقف المدعو (عليوي بن ناصر وحاج رحيم بن سلمان) ارض الخان الواقعة في محلة العباسية وقفاً خيرياً لزوار الأمام الحسين عليه السلام وسجل ذلك في دائرة التسجيل العقاري في كربلاء (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، مديرية التسجيل العقاري في كربلاء، صورة قيد، العدد ٦ رقم الجلد ١٤ التاريخ حزيران ١٩٤٨م).

هـ. في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٥٠ وقف (الحاج يوسف غصن) النصف التام من البزارة (معمل صنع الدبس) ونصف مافيها من ادوات نحاسية والات لتقديم الطعام لزوار الأمام الحسين عليه السلام خلال العشرة أيام الأولى من شهر محرم الحرام (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، الحجة الوقفية، محكمة كربلاء الشرعية، العدد ١٤/ ١٩٤٩ في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٥٠، رقم السجل ٣١ : ٣٢٣-٣٢٥).

و. في ٥/ اذار/ ١٩٥٥ وقف المدعو (إرشاد حسين بن الحاج شاه حسين الهندي) أملاكه وهي عباره عن المقهى المرقمة (١٥٠/ ١) في محلة العباسية الغربية والتي وقفها وقفاً خيرياً وكان هو المتولي في حياته ومن بعده تعود الى السيد محسن علي الحكيم وقد وضعت مديرية أوقاف كربلاء يدها على هذه الموقوفات في ١٧/ نيسان/ ١٩٥٥م (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، صادرة من محكمة كربلاء الشرعية في ٥/ أذار/ ١٩٥٥م).

هذا وقد بلغت الموقوفات من الدور والدكاكين والبساتين والاراضي الزراعية وغيرها (١٦٣) وقفاً، وهذا عدد كبير بالنسبة لمدينة لواء كربلاء ذات المساحة المحدودة في العهد الملكي.

٢. إنشاء المرافق الصحية

من الموقوفات المهمة التي ضمتها مدينة كربلاء والتي لايمكن الاستغناء عنها في تقديم خدماتها للزائرين هي أماكن الطهارة الصحية، إذ تُعد المدينة مركزاً دينياً مهماً وتستقبل أعداداً كبيرة من الزائرين من جهة، ومركزاً تجارياً متميزاً من جهة أخرى، وعليه توجهت أنظار الواقفين للاهتمام بهذه المسألة، ففي عام ١٩٢٦ وقف أحد أهالي كربلاء أموالاً لبناء مرافق صحية جديدة بدلاً عن تلك القديمة التي كانت قد تهالكت (م. أ. ك ، شعبة الموقوفات، كتاب من كليدار الروضة الحسينية الى متصرف كربلاء، و١٢ :١٢).

٣. إنشاء السقايات

من الموقوفات المهمة التي تقدم لـزوار العتبات المقدسة في مدينة كربلاء هي السقايات ويطلق عليها السبيل أو السبيل خانة والتي من خلالها يتم توفير المياه الصالحة للشرب وماء الوضوء للزائرين، فقد تسابق أهل الخير بنصب تلك السقايات في أماكن متفرقة من المدينة وقريبة من تواجد الزائرين إضافة الى الجهد الحكومي المتمثل بمديرية أوقاف كربلاء، ومن هذه الموقوفات :-

أ.السقاية السلطانية :- تقع داخل الصحن الحسيني الشريف، قرب منارة العبد مقابل ادارة الحفارين يديرها فراش الصحن، وهي من السقايات القديمة التي شيدت في العهد العثماني، وفي ٤/ نيسان/ ١٩٣٧طلبت مديرية أوقاف كربلاء من وزارة الاوقاف تعمير بناية هذه السقاية، فتم إجراء الكشف اللازم وبعد تدقيقه من قبل مدير أملاك الاوقاف في مديرية الاوقاف العامة رفع الطلب الى مدير الاوقاف للمصادقة عليه (م. ك. غ، كتاب مدير املاك الاوقاف ذي العدد ٥٦٩٠ في ٢٥ / تموز/ ١٩٢٥م)والذي أمر بإدخال المبلغ اللازم للتعمير في ميزانية السنة المقبلة كون ان السنة المالية الحالية كانت على وشك الانتهاء، فكان لابد من تأجيل التعمير الى السنة التالية، وتوجد سقاية أُخرى مقابل باب قاضي الحاجات وقفها أحد المحسنين في عام ١٩٣٧م (د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الاوقاف، رقم التصنيف ٤٧/ ٣٢١٦، كتاب وزارة الاوقاف المعنون الى مدير اوقاف كربلاء ذي العدد ٥٦٩٠ في ٧/ اذار/ ١٩٢٥، و٨، ١٢ :١٠، ١٤).

ب. هناك سقايات عدة وقفها الخيرون لتوفير المياه الصالحة للشرب للزوار منها :-

١. **سقاية الروضة العباسية:** وتقع على يسار باب السوق المقابل لصحن الامام العباس (سلمان هادي ال طعمة، تراث كربلاء، ٢٠١٣م :١٨٢) وفي عام ١٩٤٤م تم تهديم خزانها على أثر توسيع الصحن الشريف، كما وقف أحد المتبرعين خزان آخر للماء مقابل ذلك الخزان بدلاً عنه، كما ويوجد خزان ثالث لسقاية الماء عند مدخل باب قبلة الامام العباس عليه السلام، وقد أصبحت هذه الخزانات اليوم أثراً بعد عين.

٢. **السقاية الواقعة:** في بداية محلة باب النجف بعكد الدجاج وقفها الحاج علي شاه.

٣. **سقاية الروضة الحسينية مقابل السقاية السلطانية:** والتي وقفها الحاج حبيب الحافظ كما ووقف بعض الاملاك لتَصرف إيراداتها لهذه السقاية.

٤. **سقاية الروضة الحسينية والتي تقع عند باب قاضي الحاجات:** والتي قام بإنشائها الحاج فيضي.

٥. **سقاية الحُجة:** وتقع في سوق التجار وهي مستخرجة من دار الواقف العالم الديني محمد باقر الحجة الطباطبائي.

٦. **السقاية التي وقفها المدعو محمد علي غفوري صبابيغ الآل:** وهذه السقاية تقع خارج حسينية صبابيغ الآل الواقعة في شارع الامام علي عليه السلام.

٧.**سقاية (تاج دار باهو)** وتقع هذه السقاية في محلة باب الطاق وهي مستخرجة من دار الاميرة الهندية تاج دار باهو صاحبة المبّرات والخيرات.

٨.**سقاية باب الشهداء**: وتقع مقابل باب الشهداء للصحن الحسيني وتُدار من قبل مديريةأوقاف كربلاء بالتعاون مع بلدية اللواء.

إن أغلب هذه السقايات قد أُزيلت وأُلغيت بعد مد أنبوب نقل المياه الصالحة للشرب بعد تأسيس مشروع ماء كربلاء عام ١٩٣٨ م (سلمان هادي ال طعمة، تراث كربلاء، ٢٠١٣م :١٨٢-١٨٤).

٤. إنشاء الكشوانيات قرب العتبات المقدسة

هي أماكن كانت موجودة داخل الصحن الحسيني و العباسي المطهّرين، ومخصصة لتقديم خدماتها للزوار من خلال الاحتفاظ بحاجيات الزائر وأحذيته قبل دخوله الى الحرم الشريف، ويقوم بالخدمة فيها أشخاص من عوائل تتوارث الخدمة فيها و يتم تنظيم عملهم من قبل لجنة العتبة (لجنة العتبة المكونة من اعلى موظف في اللواء وهو المتصرف وعضوية مدير الاوقاف وسادن الروضة، وهذه اللجنة لها الحق النظر في عمل الكشوانيات. للمزيد من التفاصيل ينظر : مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمدير الاوقاف العامة، قانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٥٠ نظام العتبات المقدسة، سلمان هادي ال طعمة، تراث كربلاء، ٢٠١٣م :١١٢).

الاستنتاجات

١. أسهمت هذه الموقوفات المتعددة والمتنوعة في الحفاظ على إحياء ذكر آل بيت النبوة (صلوات الله وسلامه عليهم) سواء كان ذلك من خلال استذكار مناسبات ولاداتهم أو استشهادهم.

٢. تذليلها للكثير من المصاعب التي كانت تواجه زوار العتبات المقدسة من قبيل توفير المأوى لهم وتقديم الطعام والشراب أيضاً.

٣.أسهمت في دعم فقراء المسلمين بصورة عامة الاحياء منهم والأموات، وتقديم الخدمات للزائرين وكل ذلك للحصول على مرضات الله سبحانه وتعالى وهو الهدف الأسمى الذي كان المتبرعون يسعون لنيلهَ.

٤.كانت لمديرية أوقاف كربلاء الدور الفعال في تنظيم مفردات تلك الموقوفات وتوثيقها وحصرها بكل دقة بالرغم من معاناتها من أزمات مالية.

٥.وجدتُ أروع معاني العطاء وروح التفاني متجسدة في الواقفين والمتبرعين في خدمة الزوار في صورة تجلب الانتباه في توفير السكن والطعام والماء والخدمات الأخرى مجاناً.

conclusions

1. These numerous and varied endowments contributed to preserving the remembrance of the family of the Prophet (may God's prayers and peace be upon them)، whether by recalling the occasions of their birth or martyrdom.
2. In addition to overcoming many of the difficulties faced by the visitors of the holy shrines، such as providing shelter for them and providing food and drink as well.
3. It contributed to supporting the poor Muslims in general، the living and the dead، and providing services to visitors، and all that to obtain the pleasure of God Almighty، which is the ultimate goal that the donors were seeking to achieve.
4. The Directorate of Endowments in Karbala had an effective role in organizing the items of those endowments، documenting them and counting them accurately، despite their suffering from financial crises.
5. I found the most wonderful meanings of giving and the spirit of dedication embodied in the standing and donors in the service of visitors in a way that attracts attention in the provision of housing، food، water and other services for free.

قائمة المصادر

أولاً : الوثائق غير المنشورة والمنشورة

١. د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقاف، رقم التصنيف ٥٢٨/ ٣٢١٦، كتاب أوقاف كربلاء ذي العدد ١٥ في ٢٧/ تموز/ ١٩١٩ الى الحاكم الملكي في كربلاء، و ١، ص١

٢. د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الأوقاف، رقم التصنيف ٢١٢/ ٣٢١٦ كتاب أوقاف كربلاء الى حاكم كربلاء ذي العدد ٢٣ في عام ١٩٢١، و ١، ص ١.

٣.د.ك.و، المكتبة الوثائقية، وزارة الاوقاف، رقم التصنيف ٤٧/ ٣٢١٦، كتاب وزارة الاوقاف المعنون الى مدير اوقاف كربلاء ذي العدد ٥٦٩٠ في ٧/ اذار/ ١٩٢٥، و٨، ١٢، ص ١٠، ١٤.

٤.مديرية الاوقاف العامة، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بمدير الاوقاف العامة، قانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٥٠ نظام العتبات المقدسة، المطبعة العربية، بغداد، ١٩٥٦.

٥. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة المؤسسات، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء في عام ١٩٢١، رقم ٣/ ٧٢، الصحيفة ١٣٩.

٦. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة المؤسسات، في ٢/ تشرين الثاني / ١٩٢٤، سجل ١، تسلسل ١، الصحيفة ١٦.

٧.مديرية أوقاف كربلاء، شعبة المؤسسات، الملفة ١/ ٤٣، صورة القيد الصادرة من مديرية التسجيل العقاري

في كربلاء، العدد ٤٧، جلد ٢٧، المسجلة بتاريخ تموز ١٩٣٩.

٨. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة المؤسسات، محكمة كربلاء الشرعية، الحجة الوقفية، التسلسل ٣، سجل ١٦ الصفحة ٣٠-٣١ في مايس ١٩٢٧.

٩. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة المؤسسات، حجة وقفية صادرة من محكمة شرعية كربلاء، تسلسل ٢، الاضبارة ٢٣٥، سجل ٢٢، الصحيفة ١٣٤.

١٠. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٠.

١١. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، صورة قيد التسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة ٢٣/ ٢٣ والدكاكين المستخرجة منه ٢١ و٢٣/ ٢٥ و٢٥ الواقعة في منطقة المخيم.

١٢. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، محكمة كربلاء الشرعية، في ١٩٣٧، الوثيقة ٨١.

١٣. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة المؤسسات، حجة وقفية، محكمة شرعية كربلاء، تسلسل ٢٩، الصحيفة ١٤٦، السجل ٢٠، في ١٠/ شباط/ ١٩٤٥.

١٤. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، محكمة كربلاء الشرعية، سجل ٣، تسلسل ٢١٢، الصحيفة ٢٧١، في ٨/ كانون الاول/ ١٩٤٨.

١٥. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، صادرة من محكمة شرعية كربلاء، سجل ٣٠، تسلسل ١٣٨ الصحيفة ٨٣، في ٤/ اب/ ١٩٤٧.

١٦. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، محكمة كربلاء الشرعية، رقم ٣٥ في ٣١ / كانون الثاني/ ١٩٥٠.

١٧. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، السجل ٣١، الصحيفة ١٦٤، التسلسل ١٨٨، في ١٦ / تشرين الاول / ١٩٥٠.

١٨. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، صور القيد الصادرة من دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، العدد ٢٤ في تشرين اول ١٩٥٠، رقم الجلد ٦٧، تسلسل العقار ٣٤٠ في٢٣ تشرين اول ١٩٥٠، جلد ٦٧، تسلسل ٣٣٩ والعدد ٢٢، تسلسل العقار ٣٣٨ والعدد ٢١، تسلسل ٣٣٧ والعقار تسلسل ٣٤١ المخيم.

١٩. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، سجل ٣١ العدد ٤٨/ ١٩٥٠، الصحيفة ٧٣، في ٣/ شباط/ ١٩٥٠.

٢٠. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، العدد ٦٩ في ٨/ حزيران/ ١٩٥٤.

٢١. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، سجل ٣٣، الصحيفة ٩١، تسلسل ٢١٣ في ٢٧/ تشرين الاول/ ١٩٥٤.

٢٢. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، صادرة من محكمة كربلاء الشرعية في ٥/ اذار/ ١٩٥٥.

٢٣. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، صورة قيد صادرة من دائرة العقاري في كربلاء، ذي العدد ١٣، رقم الجلد ٩٥، تسلسل ١١٤، في شباط ١٩٥٥.

٢٤.مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، الاضبارة ١٠٨٣، في عام ١٩٢٣.

٢٥.مديرية أوقاف كربلاء، شعبة المؤسسات، حجة وقفية، صادرة من محكمة شريعة كربلاء، الصحيفة ١٦، سجل ١، تسلسل ١، في ١٩٢٤.

٢٦. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة المؤسسات، حجة وقفية، محكمة شرعية كربلاء، تسلسل ١، السجل ١٦، الصحيفة ٢٦، في ٢٧ شباط ١٩٢٧.

٢٧.مديرية أوقاف كربلاء، شعبة المؤسسات، الحجة الوقفية، التسلسل ٣، سجل ١٦ الصفحة ٣٠-٣١ في مايس ١٩٢٧.

٢٨.مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٠ وصورة قيد تسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة ٢٣/ ٢٣ والدكاكين المستخرجة منه ٢١ و٢٥/ ٢٣ و٢٥ الواقعة في منطقة المخيم.

٢٩. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة المؤسسات، الحجة الوقفية، صادرة من محكمة كربلاء الشرعية، رقم ٤٠ في ٢٨ شباط ١٩٣٥

٣٠.مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، السجل ٣١، الصحيفة ١٦٤، التسلسل ١٨٨، في ١٦ / تشرين الاول/ ١٩٥٠.

٣١. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، محكمة كربلاء الشرعية، العدد ١٤/ ١٩٤٩ في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٥٠، رقم السجل ٣١، ص ٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥.

٣٢.مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، العدد ٣٠٠/ ٤٦، السجل ٢٤١، الصحيفة ٩٥٣، تسلسل ١٩٠ في ٥/ تشرين الثاني/ ١٩٥٣.

٣٣.مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، محكمة كربلاء الشرعية، حجة وقفية، في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٠ ؛ المصدر نفسه، صورة قيد تسجيل العقاري في كربلاء الخان المرقمة ٢٣/ ٢٣ والدكاكين المستخرجة منه ٢١ و٢٥/ ٢٣ و٢٥ الواقعة في منطقة المخيم.

٣٤. مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، مديرية التسجيل العقاري في كربلاء، صورة قيد، العدد ٦ رقم الجلد ١٤ التاريخ حزيران ١٩٤٨.

٣٥.مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، الحجة الوقفية، محكمة كربلاء الشرعية، العدد ١٤/ ١٩٤٩ في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٥٠، رقم السجل ٣١، ص ٣٢٣-٣٢٥.

٣٦.مديرية أوقاف كربلاء، شعبة الموقوفات، حجة وقفية، صادرة من محكمة كربلاء الشرعية في ٥/ أذار/ ١٩٥٥.

٣٧.م. ك. غ، و ٨٥٨

٣٨.م. ك. غ، كتاب حاكم سياسي كربلاء الى ناظر الأوقاف عدد ٣٢٩ في ٢٩/ كانون الاول/ ١٩١٩، و ٨٥٦.

٣٩. م. ك. غ، المصدر السابق، كتاب مدير املاك الاوقاف ذي العدد ٥٦٩٠ في ٢٥ / تموز/ ١٩٢٥.

ثانياً : الكتب العربية

١.عصام صلاح الدين علي البياتي، الوقف في ايالات العراق خلال العهد العثماني الاول، مركز البحوث والدراسات الاسلامي، بغداد، ٢٠١٢ .

٢.محمد رضا احمد آل طعمه، مشروع برنامج لتطوير مدينة كربلاء مدينة الحسين والعباس عليهما السلام ، مطبعة الكوثر، كربلاء، ٢٠٠٩ .

٣.عماد عبد السلام رؤوف، تاريخ الوقف على التعزية الحسينية وانشاء الحسينيات، مجلة السبط، د.مج، العدد ٥، السنة الثالثة، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، ٢٠١٧.

٤.ميثم مرتضى نصر الله و منى يوسف ناصر، وقفيات مدينة كربلاء المقدسة دراسة تاريخية وتحليلية نماذج مختارة-، دار الذاكرة، بغداد، ٢٠٢٢

٥. سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٨.

٦. سلمان هادي ال طعمة، تراث كربلاء، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط ٣، ٢٠١٣،

ثالثاً : المقابلات الشخصية

١. مقابلة شخصية مع مدير أوقاف كربلاء السابق السيد جواد كاظم خلف، في ٢٩/ ايار/ ٢٠٢٢.